فضائل سور وآيات قرآنية

ألا إنه البحر المحيط وغيره من الكتب أنهار تمد من البحر

جمع وترتيب السيد

محمد (سعد) بن علوي العيدروس

الطبعة الأولى
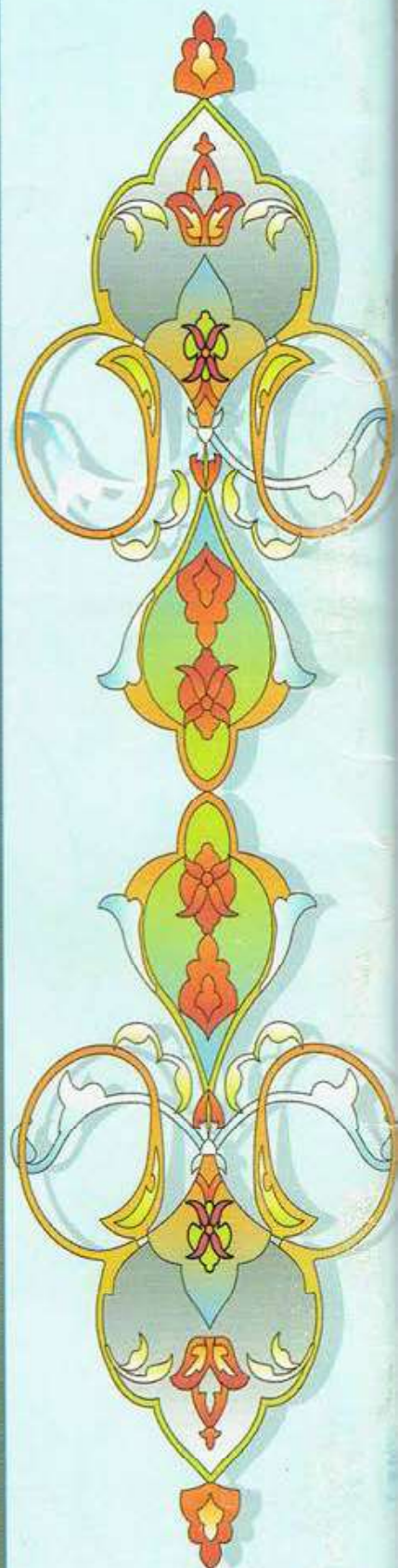
فضائل

سور وآيات قرآنية

جمع وترتيب

السيد/ محمد (سعد) بن علوي العيدروس

بسم الله الرحمن الرحيم

فيما ورد في فضل القرآن على الجملة

- أخرج الترمذي والدارمي وغيرهما من طريق الحارث الأعور عن علي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:(ستكون فتن، قلت: فما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم).

- وأخرج الدارمي من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً :(القرآن أحب إلى الله من السموات والأرض ومن فيهن).

- وأخرج أحمد والترمذي من حديث شداد بن أوس:(ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله تعالى إلا وكل الله به ملكاً يحفظه، فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب).

- وأخرج الحاكم وغيره من حديث عبد الله بن عمرو:(من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحي إليه، لا ينبغي لصاحب القرآن أن يجد مع من يجد ولا يجهل مع من يجهل وفي جوفه كلام الله).

- وأخرج البزار من حديث أنس :(أن البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره، والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره).

- وأخرج الطبراني من حديث ابن عمر ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر ولا ينالهم الحساب ، هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق: (رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأمّ به قوماً وهم به راضون ...) الحديث.

- وأخرج أبو يعلى والطبراني من حديث أبي هريرة:(القرآن غنى لا فقر بعده، ولا غنى دونه).

- وأخرج أحمد وغيره من حديث عقبة بن عامر:(لو كان القرآن في إهاب ما أكلته النار).

- وقال أبو عبيد: أراد بالإهاب قلب المؤمن وجوفه الذي قد وعى القرآن. وقال غيره: معناه أن من جمع القرآن ثم دخل النار فهو شر من الخنزير. وقال ابن الأنباري: معناه أن النار لا تبطله ولا تقلعه من الأسماع التي وعته والأفهام التي حصلته، كقوله في الحديث الآخر:(وأنزلت

عليك كتاباً لا يغسله الماء أي لا يبطله ولا يقلبه من أوعيته الطيبة ومواضعه، لأنه وإن غسله الماء في الظاهر لا يغسله بالقلع من القلوب).

• وعند الطبراني من حديث عصمة بن مالك:(لو جمع القرآن في إهاب ما أحرقته النار).وعنده من حديث سهل بن سعد:(لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار).

• وأخرج الطبراني في الصغير من حديث أنس:(من قرأ القرآن يقوم به آناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه حرم الله لحمه ودمه على النار، وجعله مع السفرة الكرام البررة، حتى إذا كان يوم القيامة كان القرآن حجة له).

• وأخرج أبو عبيد عن أنس مرفوعاً:(القرآن شافع مشفع، وماجد مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار).

• وأخرج الطبراني من حديث انس :(حملة القرآن عرفاء أهل الجنة).

• وأخرج النسائي وابن ماجه والحاكم من حديث أنس قال:(أهل القرآن هم أهل الله وخاصته).

• واخرج مسلم وغيره من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث خَلِفات عظام سمان؟ قلنا: نعم، قال: ثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاة خير له من ثلاث خَلِفات سمان).

- وأخرج مسلم من حديث جابر بن عبد الله :(خير الحديث كتاب الله).

- وأخرج أحمد من حديث معاذ بن أنس:(من قرأ القرآن في سبيل الله كتب مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً).

- وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة:(ما من رجل يعلم ولده القرآن إلا تُوِّجَ يوم القيامة بتاج في الجنة).

- وأخرج أبو داود وأحمد والحاكم من حديث معاذ بن أنس:(من قرأ القرآن فأكمله وعمل به ألبس والده تاجاً يوم القيامة، ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم، فما ظنكم بالذي عمل بهذا).

- وأخرج الترمذي وابن ماجه وأحمد من حديث علي:(من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار).

- وأخرج الطبراني من حديث أبي أمامة:(من تعلم آية من كتاب الله استقبلته يوم القيامة تضحك في وجهه).

- واخرج الشيخان وغيرهما من حديث عائشة:(الماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران).

- وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث جابر:(من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة، إن شاء عجلها في الدنيا، وإن شاء ادخرها في الآخرة).
- وأخرج الشيخان من حديث أبي موسى:(مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأَتْرُجَّة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها).
- وأخرج الشيخان من حديث عثمان:(خيركم - وفي لفظ - إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه) . زاد البيهقي في الأسماء:(وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه).
- وأخرج الترمذي والحاكم من حديث ابن عباس:(إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب).
- وأخرج ابن ماجه من حديث أبي ذر:(لأن تغدو فتتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة).
- وأخرج الطبراني من حديث ابن عباس:(من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله به من الضلالة، ووقاه يوم القيامة سوء الحساب).

- وأخرج ابن أبي شيبة من حديث أبي شريح الخزاعي:(إن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبداً).

- وأخرج الديلمي من حديث علي:(حملة القرآن في ظل الله يوم إلا ظل إلا ظله).

- وأخرج الحاكم من حديث أبي هريرة:(يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده يا رب إرض عنه فيرضى عنه، ويقال له اقرأه وارقه، ويزاد له بكل آية حسنة).

- وأخرج من حديث عبد الله بن عمر:(الصيام والقرآن يشفعان للعبد).

- وأخرج من حديث أبي ذر:(إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه) يعني: القرآن.

فيما ورد في فضل سور بعينها

(فالنفع بذلك متعين ، مع حسن الصدق ، وحسن اليقين ، والأصل الأصيل صدق النية ، وإخلاص القلب ، وحسن الظن ، والجزم المصمم ، والهمة القوية) .

سورة الفاتحة

- ومما ورد في الفاتحة: أخرج الترمذي والنسائي والحاكم من حديث أبيّ بن كعب مرفوعاً :(ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني).
- وأخرج أحمد وغيره من حديث عبد الله ابن جابر:(أخير سورة في القرآن(الحمد لله رب العالمين)).
- وللبيهقي في الشعب والحاكم من حديث أنس:(أفضل القرآن(الحمد لله رب العالمين)).
- وللبخاري من حديث أبي سعد ابن المعلّى:(أعظم سورة في القرآن(الحمد له رب العالمين)).
- وأخرج عبد الله في مسنده من حديث ابن عباس:(فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن).

- هي أعظم سورة في القرآن :(من قرأها فكأنما قرأ ثلثي القرآن وكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة).
- سعيد بن المعلى رضي الله عنه : (هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته).
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :(الحمد لله رب العالمين سبع آيات إحداهن بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني والقرآن العظيم وهي أم القرآن وفاتحة الكتاب) .
- أبو الدرداء رضي الله عنه :(لو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن كله في الكفة الأخرى ثقلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات).
- عبدالملك بن عمير : (فاتحة الكتاب شفاء من كل داء) .

والكلام في البسملة وسورة الفاتحة كثير فقد أفردنا لهما كتاباً تم طبعه ويمكنك الرجوع إليه.

سورة البقرة

- ومما ورد في سورة البقرة ، أخرج أبو عبيد من حديث أنس:(إن الشيطان يخرج من البيت إذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وعبد الله بن مغفل).

- وأخرج ابن حبان وغيره من حديث سهل بن سعد:(إن لكل شيء سناماً وسنام القرآن سورة البقرة، من قرأها في بيته نهاراً لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام، ومن قرأها في بيته ليلاً لم يدخله الشيطان ثلاث ليال).
- وأخرج البيهقي في الشعب من طريق الصلصال:(من قرأ سورة البقرة توج بتاج في الجنة).
- أبو هريرة رضي الله عنه قال :(إن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه البقرة وعنه أيضا قال : اقرءوها فان أخذها بركة وتركها حسرة ولن يستطيعها البطلة) ، قال معاوية البطلة السحرة .
- وعنه أيضا انه قال : (من قرأ البقرة ليلة الجمعة سطع له نور ما بينه وبين الأرض السابعة حشوه ملائكة يستغفرون لقارئها حتى يصبح)، وفي رواية أخرى : (أنها إذا قرئت ليلة في البيت لم يقرب ذلك البيت شيطان) .
- أبو هريرة رضي الله عنه قال :(لا تجعلوا بيوتكم مقابر وان الشيطان لينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وهي فسطاس القرآن فتعلموها فان تعلمها بركة وتركها حسرة ولن تستطيعها البطلة) .
- ربيعة الجرشي رضي الله عنه قال :(قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي سورة من القرآن أفضل يا رسول الله ؟ قال : البقرة قال : أي القرآن أفضل ؟ قال آية الكرسي) .

• علي رضي الله عنه :(سيد الكلام القرآن وسيد القرآن البقرة وسيد البقرة آية الكرسي) .

• قال بعضهم :(إذا أدمن المرء على قراءة أول سورة البقرة (٤ آيات) فإنها تزيد في الحفظ وتقوي النفس وتثبت العلم في القلب وتعين على معرفة الله) .

سورة آل عمران

• ومما ورد في سورة آل عمران ،أخرج البيهقي من مرسل مكحول:(من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة إلى الليل).

• وأخرج مسلم والترمذي من حديث النواس بن سمعان:(يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمهم سورة البقرة وآل عمران، وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال:(كأنهما غمامتان أوغيابتان أوظلتان سوداوان بينهما شرف، أوكأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما)).

• وأخرج أبوعبيد عن عمر بن الخطاب موقوفاً :(من قرأ البقرة وآل عمران في ليلة كتب من القانتين).

- أبو أمامة رضي الله عنه قال:(اقرأ الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان على أصحابهما) .
- وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما :(أن من قرأها أعطي بكل آية منها أمانا على جسر جهنم) .
- وروى كعب الأحبار رضي الله عنه :(أن من قرأها وضرب بالسياط لم يحس بألم الضرب ومن قرأها قبل الأكل أمن من التخمة) .
- وفي الحديث : (أنها أمان من الحيات وكنز للفقير وأنها تحاج عن قارئها في الآخرة ويكتب لمن قرأ آخرها في ليلة كقيام الليل) رواه الديلمي.
- وإن اسمها في التوراة طيبة .

سورة النساء

- ومما ورد في سورة النساء ،أن مقدمها الأمر بالتقوى الذي هو ملاك الدين ، ومضمونها الأمر بحفظ ستة أمور : حفظ الأموال والأنساب والأديان والأبدان واللسان والإيمان .

سورة الأنعام

• ومما ورد في سورة الأنعام أخرج الدرامي وغيره عن عمر بن الخطاب موقوفاً:(الأنعام من نواجب القرآن).

• والآيات أولها : من قرأهن حين يصبح ، وكّل به الله سبعين ألف ملك يحفظونه ، وكتب له مثل أعمالهم إلى يوم القيامة ، وينزل ملك من السماء معه مِرْزبّة من حديد كلما أراد الشيطان يلقي في قلبه شيئا ضربه بها ، وجُعل بينه وبين الشيطان سبعون ألف حجاب ،فإذا كان يوم القيامة قال الله تعالى له : يا ابن آدم ، امش تحت ظلي ، وكل من ثمار جنتي ، واشرب من ماء الكوثر ، واغتسل من ماء السلسبيل ،فإنك عبدي،وأنا ربك لا حساب عليك ، ولا عذاب ، رواه النقاش .

• وعن ابن عباس رضي الله عنهما :(أن قراءة الآيات هي عشر من آخرها، والله أعلم أي ذلك ؟ فينبغي أن يقرأهن ليحوز الثواب الجزيل) .

• أبو أسامة رضي الله عنه : عن أبيّ بن كعب قال :(أنزلت سورة الأنعام جملة واحدة ، ومعها سبعون ألف ملك ، لهم زجل بالتسبيح ، والتكبير ، والتهليل ، من قرأها صلى عليه أولئك السبعون الألف واستغفروا له ، بعدد كل حرف في الأنعام يوما وليلة) ، أخرجه الإمام الواحدي في تفسيره ، وروي:(أن من قرأها (إحدى وأربعين مرة) في يوم

الأحد ، أو في أيام متفرقة ،ودعا عقب ذلك بأيّ حاجة أرادها قضيت بـإذن الله) ، وفي رواية :(أن القراءة المذكورة بعدد آيها المطهرة) .

سورة يوسف

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أيما مسلم أملاها وعلمها أهله وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت وأعطاه القوة ، ومن حافظ على تلاوتها وتدبر معانيها وصل إلى ما وصل إليه يوسف من أنواع السرور ولا يسمع سورة يوسف محزون إلا استراح) رواه الترمذي عن أبي بن كعب ،
- ومن كتبها ولم يطمس منها حرفاً وعلقها على المرأة الحامل ولدت ذكراً جميلاً سعيداً معصوماً مما لا يرضي الله .

سورة الكهف

- ومما ورد في سورة الكهف أخرج الحاكم من حديث أبي سعيد : (من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين الجمعتين). وفي رواية:(أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق) ، وعنه أيضاً :(من قرأهما كما أنزلت كان له نور من مقامه إلى مكة) .
- وأخرج مسلم من حديث أبي الدرداء:(من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال). وفي رواية للنسائي :(من قرأ

بعشر آيات من آخرها فخرج الدجال لم يسلط عليه). وفي رواية للترمذي :(من قرأ عشر آيات من الكهف عصم من فتنة الدجال) .

- وأخرج أحمد من حديث معاذ بن أنس:(من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه، ومن قرأها كلها كانت له نوراً ما بين الأرض والسماء).

- وأخرج البزار من حديث عمرو :(من قرأ في ليلة ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه﴾ الآية، كان له نور من عدن إلى مكة حشوه الملائكة).

- ومن فوائد هذه السورة وأسرارها انه من قرأ الآيتين من أخرها من قوله :(قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي) إلى آخر السورة قبل أن ينام وأراد أن يستيقظ في أي وقت من ليل أو نهار استيقظ في ذلك الوقت الذي يريده وينويه .

- ابن عباس رضي الله عنهما :(وهي تدعى (الحائلة) التي تحول بين قارئها وبين النار).

- ابن عمر رضي الله عنهما قال :(من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين) .

- وذكر الإمام الغزالي في كتاب (سر العالمين) :(أن سورة الكهف لدفع البلايا والتحرز من الأعداء) .

سورة طه

- ومما ورد في سورة طه قراءتها قبل الفجر، أقل ما يرى قارئها من بركاتها أنه يدخل عليه في ذلك اليوم رزق جديد وتقضى حوائجه ذلك اليوم وتلين له القلوب وينصر على الأعداء .
- من قرأ أربعة عشر آية من أول سورة طه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم رآه في المنام .

سورة المؤمنون

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أنه مر بمصاب مبتلى فقرأ في أذنه ((أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً)) حتى ختم السورة فبرئ بإذن الله فقال عليه السلام : ما قرأت في أذنه فأخبره فقال : والذي نفسي بيده لو أن رجلا موقناً قرأ بها على جبل لزال) رواه الديلمي .

سورة الروم

- من قال حين يصبح ((فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون .. إلى وكذلك تخرجون)) أدرك ما فاته من ليلته ، ومن قاله حين يمسي أدرك ما فاته في يومه ، ومن قرأها ومعها آخر سورة الصافات دبر كل صلاة كتب له من الحسنات عدد نجوم السماء وقطر المطر وعدد ورق الشجر

وعدد تراب الأرض فإذا مات أجرى له بكل حسنة عشر حسنات في قبره) رواه الدار قطني عن معاذ.

سورة السجدة

- ما ورد في الم السجدة أخرج أبو عبيد من مرسل المسيب بن رافع تجيء ألم السجدة يوم القيامة لها جناحان تظل صاحبها تقول:(لا سبيل عليك، لا سبيل عليك).
- واخرج عن ابن عمر موقوفاً قال:(في تنزيل السجدة وتبارك الملك فضل ستين درجة على غيرهما من سور القرآن).
- من قرأها وتبارك كتب له سبعون حسنة ومحي عنه سبعون سيئة ورفع له سبعون درجة رواه أحمد عن ابن عباس .
- وفي رواية : من قرأهما أعطي من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر ولم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام .
- وفي الحديث :(من قرأهما بعد المغرب جاء يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر وقد أدى حق تلك الليلة) رواه الديلمي عن ابن عباس.
- وقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه (اقرأ تبارك والسجدة ينجيانك من عذاب يوم القيامة وتبارك عند النوم تدفع عنك عذاب القبر ومسائلة منكر ونكير).

سورة الأحزاب

- ومما ورد في سورة الأحزاب ،(من قرأها وعلمها أهله وما ملكت يمينه أعطي الأمان من عذاب القبر) رواه أبو داوود عن السيدة عائشة .

سورة يس

- ومما ورد في سورة يس أخرج أبو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم من حديث معقل بن يسار :(يس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له، اقرءوها على موتاكم).
- وأخرج الترمذي والدارمي من حديث أنس:(إن لكل شيء قلباً، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها القرآن عشر مرات).
- وأخرج الدارمي والطبراني من حديث أبي هريرة:(من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله تعالى غفر له).
- وأخرج الطبزاني من حديث أنس رضي الله عنه قال :(إني فرضت على أمتي سورة (يس) كل ليلة فمن داوم على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيداً).
- أبوبكر الصديق رضي الله عنه : قال :(سورة (يس) تدعى في القرآن المعمة قيل : وما المعمة ؟ قال تعم صاحبها خير الدنيا والآخرة وتكابد بلوى الدنيا وتدفع عنه أهوال الآخرة وتدعى أي تسمى (الدافعة ،

القاضية) تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له ألف دينار ومن شربها أدخلت جوفه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف بركه وألف رحمه ونزعت منه كل غل وداء) رواه ابن زنجويه في ترغيبه والترمذي في نوادره وأبو إسحاق الثعلبي في تفسيره .

- وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال :(من قرأ (يس) في يوم وليلة ابتغاء وجه الله غفر له) .

- انس رضي الله عنه :قال :(من قرأ (يس) عند دخوله المقابر خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيهن حسنات) رواه الثعلبي .

- وروى الزمخشري المفسر صاحب كتاب (الكشاف) وروى ابن عباس رضي الله عنهما قال:(إن لكل شيء قلب وقلب القرآن يس ومن قرأ يس يريد بها وجه الله غفر له وأعطي من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتين وعشرين مرة وأيما مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة (يس) نزل بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه يستغفرون له يشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وايما مسلم قرأ (يس) وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنان بشربة من شراب الجنة يشربها وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان ويمكث في قبره و هو ريان ولا يحتاج إلى حوض

من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان)، رواه الثعلبي من حديث ابي بن كعب .

- أبي بن كعب :(وكأنما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة).
- وذكر في كتاب (عين المعاني) في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال:(من قرأ سورة (يس) إن كان جائعا أشبعه الله وان كان ظمأناً أرواه الله وان كان عرياناً ألبسه الله وإن كان خائفاً أمنه الله وإن كان مستوحشاً أنسه الله وان كان فقيراً أغناه الله وان كان مديوناً قضى الله دينه من خزائنه).
- عائشة رضي الله عنها قالت :(قال إن من القرآن سورة تشفع لقارئها وتستغفر لمستمعها ألا وهي (يس)) رواه الثعلبي .
- عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال :(من قرأ (يس) أمام حاجة قضيت) رواه ابن زنجويه .
- عطاء بن ابي رباح قال : بلغني انه عليه الصلاة والسلام قال :(من قرأ (يس) في صدر النهار قضيت حوائجه) رواه الدرامي وعبد بن حميد.
- وروى الإمام الفقيه أبو عبدالله العمراني في كتابه (أسباب سبل الخيرات) أنه قال : ((يس) لما قرئت له).

- عبدالله بن أبي كثير قال :(بلغنا أنه من قرأ يس حين يصبح لم يزل في فرج حتى يمسي ، ومن قرأها حين يمسي لم يزل في فرج حتى يصبح ، قال : وحدثني من جربها)، رواه الثعلبي .

- وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلي :(إن مما تعين نفعه ووقف على بركته أن من كان عليه خوف من سلطان أو هاجه فزع أو ضل في طريق أن يقرأ (يس) ثم ليقل بعد ختمها : بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم باسم الله الذي لا إله إلا هو ذو الجلال والإكرام بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض إلى آخرها حسبنا الله ونعم الوكيل اللهم إني أعوذ بك من شر فلان بن فلان فانه يكفي ذلك) .

- أبو هريرة رضي الله عنه قال :(من قرأ في ليلة (يس) أصبح مغفوراً له) .

- (من قرأها حين يصبح لم يزل في فرح حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي لم يزل في فرح حتى يصبح) رواه الديلمي عن معاذ.

- (ومن قرأها صباحاً كان في أمان حتى يمسي ومن قرأها مساءً كان في أمان حتى يصبح) الخطيب عن أبي الدرداء .

سورة غافر (المؤمن)

• ومما ورد في سورة غافر ، أن:(من قرأ حم المؤمن ....إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بها حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح) رواه الترمذي عن أبي هريرة .

سورة الدخان

• ومما ورد في سورة الدخان أخرج الترمذي وغيره من حديث أبي هريرة:(من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك).

• وفي رواية :(من صلى بسورة الدخان في ليلة وهو يعلم ما يقول أصبح مغفورا له) .

سورة الفتح

• ومما ورد في سورة الفتح ، ابن عمر رضي الله عنهما قال:(لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي من ما طلعت عليه الشمس ويستحب قراءتها أول ليلة من رمضان فاقرؤوها وعلموها أولادكم فإنهم لا يفتقرون إن شاء الله).

سورة ق

• ومما ورد في سورة ق ، أن :(من قرأها هون الله عليه إفاقات الموت وغشياته وسكراته) رواه ابن ماجة عن أنس.

سورة الرحمن

- ومما ورد في سورة الرحمن ، أخرج البيهقي من حديث علي مرفوعاً :(لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن).
- (وقارئ الحديد والواقعة والرحمن يدعى في ملكوت السماوات والأرض ساكن الفردوس) رواه ابن ماجة عن السيدة فاطمة الزهراء.

سورة الواقعة

- ومما ورد في سورة الواقعة ، أبو طيبة : قال :(مرض عبدالله بن مسعود مرضه الذي توفي فيه فعاده عثمان بن عفان فقال له : ما تشتكي ؟ قال ذنوبي ، قال : ما تشتهي ؟ قال : رحمة ربي ، قال ألا آمر لك بطبيب ؟ قال : الطبيب أمرضني ، قال : ألا آمر لك بعطاء ؟ قال : لا حاجة لي فيه ، قال : يكون لبناتك من بعدك ؟ قال : اتخشى على بناتي الفقر ؟ اني أمرت بناتي بقراءة سورة الواقعة كل ليلة، لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قرأ سورة (الواقعة) كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً) .
- فاطمة رضي الله عنها عن أبيها صلى الله عليه وسلم قال :(قارئ (الحديد ، والواقعة ، والرحمن) يدعى في ملكوت السموات ساكن الفردوس).

- قال الغزالي : قراءة الواقعة عند الشدة في أمر الرزق والخصاصة شيء وردت به الأخبار المأثورة .

سورة الحديد

- ومما ورد في سورة الحديد ، أن من خاف الطاعون وكتبها وعلقها في باب تلك القرية نفعه الله بقدرة الله .
- (وقارئ الحديد والواقعة والرحمن يدعى في ملكوت السماوات والأرض ساكن الفردوس) رواه ابن ماجة عن السيدة فاطمة الزهراء.
- قال علي كرم الله وجهه :(إذا أردت أن تسأل الله حاجة فاقرأ ست آيات من أول سورة الحديد ... إلى قوله (بذات الصدور) واقرأ آخر سورة الحشر : هو الله الذي لا اله إلا هو ... إلى آخر السورة ثم تقول :(اللهم يا من هو واحد أحد ولا يزال كذلك ولا يكون كذلك أحد غيره افعل بي كذا وكذا)، فإنه يكون كذلك والله على كل شيء قدير).
- ومن قرأ سورة الحديد للقوة قوي بإذن الله .

سورة المجادلة

- ومما ورد في سورة المجادلة، أنها للغلبة على العدو وتقرأ علــى قبضة تراب ثلاث مرات وترمى في وجه العدو فيقهر بإذن الله .

- وإذا قرأت على مريض ذهب مرضه وســكنت آلامــه وإذا داوم على قراءة هذه السورة أمن من شر كل ذي شر .

سورة الحشر

- ومما ورد في سورة الحشر ،أخرج ابن السني عن أنس أن النبي صــلى الله عليــه وســلم أوصى رجــلاً إذا أتــى مـضجعه أن يقـرأ ســورة الحــشر وقال:(إن مت مت شهيداً). أو قال من أهل الجنة ، وعنـه أيـضا : مـن قـرأ آخر سورة الحشر ، ثم مات من يومه أو ليلته كفرت عنه كل خطيئة عملها وعنه أيضا : أنه أمر رجلا إذا آوى إلى فراشه أن يقـرأ آخـر ســورة الحـشر ، وقال له : إن مت مت شهيدا .

- وأخرج الترمذي من حديث معقل بن يسار:(من قرأ حـين يـصبح ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكلّ الله به سـبعين ألـف ملـك يـصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مـات شـهيداً، ومـن قالهـا حـين يمسي كان بتلك المنزلة).

- وأخرج البيهقي من حديث أبي أمامة:(من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فمات في يومه أو ليلته فقد أوجب الله له الجنة).
- أبو أمامه رضي الله عنه : قال :(من تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وقرأ آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يطردون عنه شياطين الأنس والجن إن كان ليلا حتى يصبح وإن كان نهارا حتى يمسي).
- عقبه بن عامر رضي الله عنه : قال :(من قرأ خواتيم سورة الحشر حين يصبح أدرك ما فاته في ليلته وكان محفوظا إلى أن يصبح وان مات أوجب الجنة) .
- الحسن رضي الله عنه : قال :(من قرأ الآيات من آخر سورة الحشر إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء وان قرأها إذا أمسى كذلك).
- ومن قرأ سورة الحشر لم يبق شيء من الجنة والنار والعرش والكرسي والسماوات والأرض والهوام والريح والسحاب والطير والدواب والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له ، فإن مات مات شهيداً) رواه ابن ماجة عن ابن عباس.
- ومن قرأ آخر سورة الحشر ووضع يده تحت رأسه وقال :(اللهم إني أسالك الشفاء من كل داء شفي بإذن الله) رواه الترمذي عن معقل بن يسار.

- وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : (سـألت جبريـل عـن اسم الله الأعظم فقال :(هو في آخر سورة الحشر، فأكثروا مـن قراءتـه) رواه ابن حيان عن ابن مسعود.

سورة الصف

- ومما ورد في سورة الصف ،روي:(أن من أدمـن قراءتهـا في سـفره امن مما يخاف ووقي طوارق السفر وكان محفوظا إلى أن يرجع إلى وطنه) .

سورة التغابن

- ومما ورد في سورة التغابن ،أن :(من قرأ التغابن رفع عنه موت الفجأة دون تقدم مرض ولا شيب) رواه الخطيب.

سورة الملك

- ومما ورد في سورة تبارك ، أخرج الأربعة وابن حبـان والحـاكم مـن حديث أبي هريرة :(من القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لرجل حتـى غفـر له: تبارك الذي بيده الملك) .
- وأخرج الترمذي من حـديث ابـن عبـاس رضي الله عـنهما :(قـال ضرب بعض أصحاب رسول صلى الله عليه وسلم خباءه على قـبر وهـو لا

يحسب أنه قبر فإذا هو قبر إنسان يقرأ سورة (الملك) حتى ختمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة ، هي المنجية تنجيه من عذاب القبر)، وعنه أيضا قال :(وددت أنها في قلب كل مؤمن : يؤتى الرجل في قبره فيؤتى من قبل رجليه فتقول رجلاه : ليس لكم على ما قبلي من سبيل ، كان يقرأ بي ثم يؤتى من قبل رأسه ، فيقول : ليس لكم على ما قبلي من سبيل كان يقرأ سورة الملك ومن قرأها في ليلة فقد كثّر وأطنب) .

- وأخرج النسائي من حديث ابن مسعود:(من قرأ الذي تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر).

- جابر رضي الله عنه : قال :(انه كان لا ينام حتى يقرأ (آلم تنزيل) و(تبارك الذي بيده الملك)، ويروى عن طاووس رحمه الله :(أن من قرأ (آلم تنزيل) و(تبارك) في ليلة فكأنما قرأهما في ليلة القدر وان طاووس ما تركهما في سفر ولا حضر قال : فمر عطاء فسألناه قال : نعم بلغني ذلك وما تركتها منذ سمعت هذا الحديث) .

- وروي أن من قرأ بهما في ركعتين ثم قال :(يا دائم يا حي يا فرد يا وتر يا قديم يا أحد يا صمد ثم سأل الله استجاب له ذكر ذلك في شفاء الصلاة).

- قال عبدالله بن حُميد في مسنده حدثنا إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لرجل :(ألا أتحفك بهدية

تفرح بها ؟ قال : اقرأ (تبارك الذي بيده الملك) وعلمها جميع أهلك وجيرانك وصبيان بيتك فإنها المنجية والمجادلة تجادل وتخاصم يوم القيامة عند ربها لقارئها وتطلب له أن ينجيه من عذاب النار وتنجي صاحبها من عذاب القبر قال : وددت أنها في قلب كل إنسان) .

- خالد بن عبدالله رضي الله عنهما : قال:(إن سورة (تبارك) في التوراة تدعى المطهرة تطهر صاحبها من خطايا ألف عام خمسمائة ماضية وخمسمائة مستقبلة من قرأها عند نومه كتب الله له ثلاثين حسنة ومحا ورفع وبعث إليه ملكا من الملائكة ليبسط إليه جناحه ويحفظه من كل سوء حتى يستيقظ وهي المجادلة تجادل عن صاحبها في القبر وهي (تبارك)) رواه الطبراني .

- أنس رضي الله عنه :قال:(يبعث الله رجلا لم يترك من المعاصي شيئا إلا ركبها إلا أنه يوحد الله ، ولم يقرأ القرآن إلا سورة واحدة فيؤمر به إلى النار فيطير من جوفه شيء كالشهاب فتقول : إني مما أنزلت على نبيك وكان عبدك يقرأ بي فما زالت تشفع له حتى أدخلته الجنة وهي (تبارك) وهي لجواب الملكين) .

- وذكر في كتاب (الدر النظيم) : أنها إذا قرئت على الأرمد ثلاثة أيام متوالية (ثلاث مرات) برئ ووجد في اثر بخط الفقيه العالم العامل التقي

السخي الزاهد الولي فضل بن محمد بن احمد أنها إذا كتبت في دار لم تـدخلها الجن .

- وقال علي كرم الله وجهه : من قرأ تبـارك بعـد العـشاء يجـيء يـوم القيامة على أجنحة الملائكة وله وجه كوجه يوسف .

وجاء في الحديث : عشرة تمنع عشرة : الفاتحة تمنع غضب الرب ، ويس تمنع عطش القيامة ، والدخان تمنع أهـوال يـوم القيامـة ، والواقعـة تمنـع الفقـر والملك تمنع عذاب القبر والكوثر تمنع خـصومة الخـصماء والكـافرون تمنـع الكفر عند الموت والإخلاص تمنع النفـاق والفلـق تمنـع حـسد الحاسـدين والناس تمنع الوسواس ومن خرج مسافراً فليقرأ هذه السور) رواه أبو داوود

سورة القلم

- ومما ورد في سورة القلم ، إذا كتبت وعلقت عـلى مـن بـه الـصداع الدائم ووجع الرأس سكن .

سورة الحاقة

- ومما ورد في سورة الحاقة ، تكتب بعود سلم للتجارة فـلا يخـسرون وإذا كتبت وعلقت على الحامل حفظ ولدها وإذا شرب ماءها الولد سـاعة تضعه أمه أورثه الذكاء وسلم من كل ما يصيب الأطفال ومن قرأها بالليل

حفظ إلى الصباح من كل طارق وسارق فإذا علقت على الذراع جعلت فيه القوة العظيمة .

سورة المعارج

• ومما ورد في سورة المعارج ، من قرأها عند نومه أمن من الجنابة والأحلام المفزعة وكذلك من قرأها في صلاة العصر مع المواظبة عليها أمن من البواسير .

سورة المزمل

• ومما ورد في سورة المزمل ، قال في الوسائل الشافعة : (من قرأ المزمل إحدى وأربعين مرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه) .

• ومن أدمن قراءتها وسع الله عليه الرزق .

سورة المرسلات

• ومما ورد في سورة المرسلات ، أمان على المال قراءة وكتابة على الذي يرسله وتقرأ على الأرمد ثلاثة أيام .

سورة النبأ

- ومما ورد في سورة النبأ ، إذا قرأها مسافر أمن في سفره وأمن كل شيء ، ومن قرأها وأراد النوم كانت له حفظاً ، ومن علقها على ذراعه كانت له قوة .

- وقال صلى الله عليه وسلم :(من قرأ عم سقاه الله من برد الشراب يوم القيامة) رواه الترمذي .

- وقال صلى الله عليه وسلم :(تعلموا عم وق والنجم والبروج والطارق فإنكم لو تعلمون ما فيهن لعطلتم ما أنتم عليه و تعلمتموهن فتقربوا إلى الله بهن إن الله يغفر بهن كل ذنب إلا الشرك بالله) رواه الترمذي.

سورة النازعات

- ومما ورد في سورة النازعات ، من قرأ النازعات كان ممن حبسه الله في القبر والقيامة حتي يدخل الجنة قدر صلاة مكتوبة، رواه أحمد عن ابن عباس ، وهي عبارة عن استقصار مدة اللبث في البرزخ والموقف يوم القيامة لما يلقى من البشرى .

التكوير

- ومما ورد في سورة التكوير ، نقل عنه صلى الله عليه وسلم أنها تقرأ واحد وعشرين مرة للخلاص من البليات وإذا قرأها صاحب الحاجة مائة مرة عند هطول المطر وطلب حاجته من الله تعالى قضيت حاجته حتماً .

سورة الانفطار

- ووما ورد في سورة الانفطار ، من قرأ سورة الانفطار (إذا السماء انفطرت) أعطاه الله من الأجر بعدد كل قبر حسنة وبعدد كل قطرة ماء حسنة وأصلح الله شأنه يوم القيامة) رواه الديلمي.

سورة التكوير والانفطار والانشقاق

- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال صلى الله عليه وسلم : (من سره أن ينظر إلي يوم القيامة كأنه رأى عين فيقرأ "إذا الشمس كورت" و"إذا السماء انفطرت" و "إذا السماء انشقت") .
- ومن علقها على مُطْلِقَةْ – أي ذات الطلق وهو الوضع والولادة – وضعت في أسرع حال إلى قوله(وتخلت).
- ومن قرأها على ملسوع سكنت لسعته .

سورة المطففين

- ومما ورد في سورة المطففين ، إذا قرأت المطففين على ما يخزن من الحبوب والثمار لم يؤذه شيْ من حشائش الأرض .

سورة البروج

- ومما ورد في سورة البروج ، أنها حجاب عظيم وتعلق على المفطوم يسهل فطامه ومن قرأها في فراشه كان في أمن من الله تعالى إلى أن يصبح .

سورة الطارق

• ومما ورد في سورة الطارق ، تقرأ على أوجاع البطن كلها وخاصة من الدم وهي تخييره عظيمة ومن قرأها على مأكول أو مشروب أمن من كل داء ومن غسل بماء كتابتها الجرح لم يقح .

سورة الأعلى

• ومما ورد في سورة الأعلى ، أخرج أبوعبيد عن أبي تميم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني نسيت أفضل المسبحات، فقال أبيّ بن كعب فلعلها: سبح اسم ربك الأعلى؟ قال: نعم.

• عقبه بن عامر الجهني :قال :(لما نزلت (فسبح باسم ربك العظيم) قال :اجعلوها في سجودكم ومن خواصها أنها تقرأ على الدوي في الأذن يسكن وهي أيضا للعين والنظرة من الجن تكتب بعد صلاة الجمعة مقطعة الأحرف).

• جابر رضي الله عنه :قال: كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذاً صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم أفتان أنـت يـا معـاذ ؟ ثـلاث اقـرأ (والـشمس وضحاها) أو (سبح اسم ربك الأعلى) .

• عائشة رضي الله عنها : قالت:(كان يقرأ في الركعتين اللتـين يـوتر بعدهما (بسبح اسم ربك الأعلى) و(قل يا أيها الكافرون) وفي الوتر (بقـل هو الله احد) (والمعوذتين) (وفي كتاب بغيـة المرتـاح) والـشمس وضـحاها والليل إذا يغشى كل سورة تقرأ سبع مرات من قرأهن ثـم بـات وحـده في فراش طاهر ثم قال :اللهم اجعل لي من أمـري فرجـا ومخرجـا أتـاه آت في منامه يقول : فرجك في كذا وكذا فإن لم ير شيئا أول ليلة فليكـرر إلى سـبع ليال فلا بد أن يأتيه آت فيرشده إلى ما فيه صلاحه وجربه غير واحد فوجده كما قيل).

سورة الليل

• ومما ورد في سورة الليل ،إذا قرئت خمسا وعشرين مرة لم يـر قارئهـا ما يكرهه وإذا قرئت على من به استقساء خفف الله عنه مـن سـاعته وتنفـع أيضا من الحمى الدائمة إذا محيت وهي حجاب عظيم على المال.

سورة الضحى

• ومما ورد في سورة الضحى ، ذكر عن جماعة من السلف أنهم كـانوا يقرؤون سورة (والضحى) عند التليفة فيجدون مـا تلـف ويكـرر (ضـالا فهدى) ثلاث ويقرأ (والسماء والطارق) ويكرر(إنـه عـلى رجعـه لقـادر)

سبعا ثم يقول (فالله خير حافظا) الآية ويكرر (والضحى) إلى قوله (فترضى) ويقو ل: اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بيني وبين ضالتي (سبعا) ويقول : بعدها : اللهم يا جامع الشتات يا خالق العجائب ويا راد العجائب ويا راد كل غائب يا من مقاليد الأمور بيده اجمع بيني وبين ضالتي ، لا جامع بيني وبينها إلا أنت وفي كتاب (بغية المرتاح) : إن قراءة الضحى لرد الضالة وجرب ذلك فكان حقا .

- وتقرا سورة الضحى ٤١ مرة وكلما وصلت إلى قوله تعالى ((ووجدك ضالاً فهدى)) تعيدها ثلاث مرات .

سورة الشرح

- ومما ورد في سورة الشرح ، قال صلى الله عليه وسلم :(من قرأ ألم نشرح فكأنما جاءني وأنا مغتم ففرج عني) رواه ابن ماجة .
- وقال : لو دخل العسر جحر ضب لدخل اليسر خلفه ، قال حسان رضي الله عنه:

ألا أيها المرء الذي في عسره أصبح　　　إذا اشتد بك الأمر فلا تنس ألم نشرح

- وقال صلى الله عليه وسلم : من أراد أن يراني في المنام فليصل ليلة الجمعة أربع ركعات بتسليمتين وليقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب

سبعا ثم يقول (فالله خير حافظا) الآية ويكرر (والضحى) إلى قوله (فترضى) ويقو ل: اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بيني وبين ضالتي (سبعا) ويقول : بعدها : اللهم يا جامع الشتات يا خالق العجائب ويا راد العجائب ويا راد كل غائب يا من مقاليد الأمور بيده اجمع بيني وبين ضالتي ، لا جامع بيني وبينها إلا أنت وفي كتاب (بغية المرتاح) : إن قراءة الضحى لرد الضالة وجرب ذلك فكان حقا .

- وتقرا سورة الضحى ٤١ مرة وكلما وصلت إلى قوله تعالى ((ووجدك ضالاً فهدى)) تعيدها ثلاث مرات .

سورة الشرح

- ومما ورد في سورة الشرح ، قال صلى الله عليه وسلم :(من قرأ ألم نشرح فكأنما جاءني وأنا مغتم ففرج عني) رواه ابن ماجة .
- وقال : لو دخل العسر جحر ضب لدخل اليسر خلفه ، قال حسان رضي الله عنه:

ألا أيها المرء الذي في عسره أصبح إذا اشتد بك الأمر فلا تنس ألم نشرح

- وقال صلى الله عليه وسلم : من أراد أن يراني في المنام فليصل ليلة الجمعة أربع ركعات بتسليمتين وليقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب

والضحى وألم نشرح وإنا أنزلناه وإذا زلزلت ثم يسلم ويصلي علي سبعين مرة ويستغفر الله سبعين مرة ثم ينام مصلياً يراني في المنام) رواه الخطيب.

• وتقرأ سورة الانشراح ١٤ مرة على نية الهداية فإن لم يهتد ضع اليد فوق رأسه وقل بعد البسملة : اللهم إني أسألك خيره وأعوذ بك من شره ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها .

• وفي مسند الشافعي رحمه الله : من أراد أن ينطفئ غضبه إذا غضب ويكون حليما فليقرأ كل يوم (الم نشرح) ومن أراد أن يشبع من طعام ويصبر على الجوع فليقرأها (سبع مرات) وورد عن بعض العلماء أنه كان يقرأها بعد العصر كل يوم أربعين مرة .

• وروي أنها تقرأ على باب الشيء المسروق أربعين مرة (ألم نشرح) قال الشافعي رحمه الله : من أراد أن يكون خفيف النوم فليقرأها ثلاث أو سبع مرات عند النوم ويقول بعد ذلك اللهم ارزقني سهرا في طاعتك واستغناء باليسير من النوم وذكر الغزالي في كتاب (وسائل الحاجات) أن من قرأ في سنة الصبح (ألم نشرح) بعد الفاتحة و(قل يا أيها الكافرون) وفي الثانية (ألم تر كيف فعل ربك) و(قل هو الله أحد) قصرت عنه يد كل ظالم ولم ير سوءا يومه ويكفيه الله شر ذلك النهار ومن قرأها في سنة الصبح أمن من وجع الباسور .

سورة التين

- ومما ورد في سورة التين ، (من قرأ والتين أعطاه الله العافية واليقين ما دام في الدنيا ويعطى ومن الأجر بعدد من قرأها) رواه الترمذي .

- وقال الحسن رضي الله تعالى عنه :(من أراد أن يرى النبي صلى الله عليه وسلم يجلس على فراشه متوضئاً ويقرأ سورة الشمس والليل والتين ويكثر من الصلاة عليه قبل النوم ويدعو بهذا الدعاء : اللهم رب البلد الحرام والحل والحرم والركن والمقام اقرأ على روح سيدنا محمد منا السلام يراه بإذن الله) .

- قال أبو الحين الليث : قرأت في بعض الكتب: إذا همك أمر تخافه فبت طاهراً على فراشك واقرأ سورة الشمس والليل والتين كل واحدة سبع مرات ثم قل اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً من أمري فإنه يأتيك ملك في منامك فيقول لك المخرج فيه (كذا وكذا) فحبست بعد ذلك فقرأتهم فرأيت في المنام قائلاً يقول لي : خلاصك على يد علي بن إبراهيم ، فأصبحت فدخل علي شاب فقال :قم فاخرج من السجن فقد كفلك علي بن إبراهيم .

سورة القدر

• ومما ورد في سورة القدر ، ذكر في كتاب (غاية المرتاح) أن من قرأ (إنا أنزلناه في ليلة القدر) بعد العشاء الأخيرة(سبع مرات) عافاه الله من كل بلاء ينزل ، حتى يصبح ويستغفر له الملائكة ومن قرأها أمام الحاجة رجع مسرورا بقضائها ومن قرأها بعد كل فريضة مرة واحدة صرف الله عنه الهموم والأحزان ويورث البركة في البيت ومن قرأها كل يوم (عشر مرات) عصم من فتنة الدجال ووقي فتنة السوء ولو علم الناس ما في قراءتها لواظبوا عليها ومن ركب السفينة فقرأها (سبع مرات) لم يصبه غرق ومن قرأها وهو في السفر (عشر مرات) رده الله إلى أهله ومن قرأها عند منامه (إحدى عشر مرة) استغفر له سبعون ألف ملك إلى الصباح ومن قرأها عند طلوع الشمس إحدى وعشرين مرة وعند غروبها كذلك رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ومن قرأها بعد صلاة الجمعة قضى الله دينه من حيث لا يحتسب ومن قرأها في مرضه لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة ومن كتبها في لوح ومحاه وسقاه ولده لم يفسق إن شاء الله ومن قراها (سبع مرات) ويسأل الله قضاء حاجته قضيت ومن قرأها وهو عطشان سقاه الله من حيث لم يحتسب ومن قرأها في أذن بهيمة أو عبد(إحدى وعشرين مرة) حفظ بإذن الله تعالى وعن ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه :(أن من قرأها حين يركب دابته (سبع مرات) لم يسقط من دابته ومن

قرأها على ماء (ستا وثلاثين مرة) ورش به على الثوب الجديد لم يزل لابسه في رزق الله الواسع مادام عليه ذلك الثوب) .

- (من قرأ سورة القدر أعطي ثواب من صام رمضان وأحيى ليلة القدر) رواه والبيهقي عن علي.
- (ومن قرأها فتح الله عليه بكل آية قرأها ثواب من قرأ الإنجيل) رواه والبيهقي عن علي .
- (ومن قرأها في فريضة نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى من ذنوبك فاستأنف العمل) رواه مالك.
- قال عليه السلام لأصحابه :(أتريدون أن يجعل الله بينكم وبين إبليس ردماً كردم يأجوج ومأجوج قالوا : نعم ، قال : اقرءوا سورة القدر بعد المغرب وبعد الصبح ثلاثاً قبل أن تنهضوا من صلاتكم ثم قولوا يا الله يا صاحب القدر فرج عني كربي وهمي) رواه ابن حبان .
- ومن كتبها لامرأة معوقة سهل الله عليها الولادة ، ومن قرأها مائة مرة أدخل الله اسمه الأعظم في قلبه ، ومن كتبها وشربها لم ير في جسمه ما يكره .
- وقال في خزينة الأسرار : من قرأ سورة القدر يوم الجمعة ألف مرة لم يمت حتى يرى النبي في منامه.

سورة البينة

• ومما ورد في سورة البينة ، أخرج أبو نعيم في الصحابة من حديث إسماعيل بن أبي حكيم المزني الصحابي مرفوعاً :(إن الله ليسمع قراءة لم يكن الذين كفروا فيقول: أبشر عبدي فوعزتي لأمكنن لك في الجنة حتى ترضى).

• انس رضي الله عنه :أنه قال لأبي بن كعب رضي الله عنه : إن الله أمرني أن اقرأ عليك القرآن قال أبي رضي الله عنه : الله سماني ؟ قال:نعم قال أو ذكرت عند رب العالمين ؟ قال : نعم فذرفت عيناه وفي رواية : إن الله أمرني أن اقرأ عليك :(لم يكن الذين كفروا) وقال عليه السلام :لو يعلم الناس ما في (لم يكن) لعطلوا الأهل والمال ولتعلموها ما من عبد يقرأها بليل إلا بعث الله له ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه .

• وذكر أنها لمن عسر عليه التزويج في إناء وتحل بماء وتسقى بشرط أن لا يطمس منها حرف .

سورة الزلزلة

• ومما ورد في سورة الزلزلة ، أخرج الترمذي من حديث أنس:(من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن).

- من قرأها فكأنما قرأ نصف القران ومن قرأ (قل يا أيها الكافرون) عدلت بعدل ربع القرآن .

- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : قال :(أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اقرأ ثلاثا من ذوات (حم) فقال : كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني فقال : اقرأ ثلاثا من ذوات (حم) فقال مثل مقالته فقال : اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته فقال الرجل : يا رسول الله أقرئني سورة جامعة فاقرأه النبي صلى الله عليه وسلم :(إذا زلزلت) حتى فرغ منها فقال الرجل : يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبدا ثم أدبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح الرجل مرتين) رواه ابو داود والنسائي والحاكم وابن حبان والحاكم على شرط الشيخين .

- قال الصغاني في التكملة : من قرأها ليلة الجمعة ألف مرة يقول بعد كل مرة : عزل الله فلانا من ولايته عزل بإذن الله تعالى . وقال في كتاب (بغية المرتاح) إن قراءتها ثلاث مرات إلى قوله :(أشتاتا) لتفريق أعدائه شتت شملهم وتبدد جمعهم .

سورة العاديات

• ومما ورد في سورة العاديات ، أخرج أبوعبيد من مرسل الحسن إذا زلزلت تعدل بنصف القرآن، والعاديات تعدل بنصف القرآن.

• من كان به وجع اليدين أو الكبد فكتبها في إناء جديد ثم محاها بماء المطر وجعل فيه قليلا من السكر وشربه ثلاثة أيام برئ ومن قرأها في ضيق عيش رزقه الله من جيث لم يحتسب .

• من أكثر من قراءة هذه السورة أدي عنه القرض وحاملها يأمن من الخوف وتتهيأ له أسباب سعة الرزق .

سورة القارعة

• ومما ورد في سورة القارعة ، أن قارئها يثقل ميزانه وكذا من قرأها وهو معسر آتاه الله الرزق من حيث لا يحتسب ومن كتبها وعلقها في بيته لم تضره الهوام .

• سورة القارعة لقضاء كل حاجة ومطلب وتقرأ مائة وثمانين مرة ، وهي مجربة.

سورة التكاثر

• ومما ورد في سورة التكاثر ، أخرج الحاكم من حديث ابن عمر مرفوعاً :(ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم، قالوا: ومن

يستطيع أن يقرأ ألف آية؟ قال: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ (ألهاكم التكاثر)).

- عمر رضي الله عنه : قال : (من قرأ في ليلة ألف آية لقي الله وهو ضاحك في وجهه ، قال يا رسول الله ومن يقوى على قراءة ألف آية ؟ فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم ألهاكم) إلى آخرها ثم قال : والذي نفسي بيده إنها لتعدل ألف آية) .
- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : قال :(قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده الحديث كما تقدم عن أبيه) رواه الطبراني في الكبير .
- سورة التكاثر لكل مطلب ، نقل عن الإمام الصادق عليه السلام أنها تقرأ في الخلوة مائتين وخمسة وعشرين مرة ثم يبخر برائحة طيب ثم يصلي ألف مرة فستقضى حاجته إن شاء الله.
- (سورة ألهاكم تعدل ألف آية) رواه الثلاثة عن علي.
- من قرأها لا يحاسبه الله بالنعيم الذي أنعم به عليه في دار الدنيا ، وأعطي من الأجر كأنما قرأ ألف آية ويدعى في الملكوت مؤدي الشكر) رواه الديلمي.

سورة العصر

• ومما ورد في سورة العصر ، روي أن من دفن دفينا وهو يقرأها حجب عن كل آفة ومن خبأ خبية وكتبها في أربع شقاق وجعلها في زوايا ذلك البيت حفظت تلك الخبية .

• روي عن الشافعي أنه قال : إنها سورة لو لم ينزل إلى الناس إلا هي لكفتهم ، إنها شملت جميع علوم القرآن .

سورة الهمزة

• ومما ورد في سورة الهمزة ، من أدمن قراءتها في صلاة النافلة وفريضة المغرب كثر وزاد رزقه ومن قرأها على ماء طرية ويسحق بذلك الماء اثمد فمن اكتحل بذلك امن من الرمد وحفظت عيناه .

سورة الفيل

• ومما ورد في سورة الفيل ، من قرأها إذا دخل على قوم يخافهم امن من شرهم وكفهم الله عنه ومن أدمن قراءتها رأى العجب في أعدائه وهي لدفع الأعداء والحساد تقرا مائة مرة .

• قال القسطلاني رحمه الله : من كتب من خطه سورة الفيل وقرأها ألف مرة كانت له حرزاً من الأعداء ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه .

• ورد في بعض الكتب أن من قرأ هذه السورة ليلة الثلاثاء أو الأربعاء بعدد كل حرف موجود في نفس هذه السورة ثم وجه وجهه في كل مرة إلى ناحية العدو ونفخ هلك عدوه ، وهذه السورة تتألف من تسع وعشرين كلمة ومن ثمانية وتسعين حرفاً.

سورة قريش

• ومما ورد في سورة قريش ، من قراها زال همه وحزنه ووسوسته وكفي شر الأشرار وكيدهم ومن قرأها على مطعوم اذهب الله مضرته وامن من الخوف والفقر ويقول بعد قراءتها : اللهم يا من امن المخاوف وسد طرقها عن كل خائف امني من المهالك في المدارج والمسالك يا مأمن الخائفين ويا واصل المنقطعين (والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ).

• من قرأ ليلة الجمعة سورة قريش ألف مرة ثم نام على وضوء رآه صلى الله عليه وسلم في منامه ، ومن قرأها على طعام بورك فيه وذهبت مضرته ، ومن قرأها وكررها على جوع ذهب جوعه وشبع ، ومن قرأها على خوف وفزع ذهب خوفه وأمن .

سورة الماعون

• ومما ورد في سورة الماعون ، سورة "أرأيت الذي" لجهة الفتوحات العظيمة تقرأ من ليلة الاثنين إلى أحد عشر ليلة كل ليلة خمسة عشر مرة ويقرأ بعد كل مرة آية ((يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون)) ويصلي على النبي وآله خمسة عشر مرة ويقرأ بعد كل مرة آية ((يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون)) ويصلي على النبي وآله خمسة عشر مرة ثم يسجد ويطلب حاجته فستقضى إن شاء الله .

سورة الكوثر

• وومما ورد في سورة الكوثر ، عن انس رضي الله عنه : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا في المسجد إذ غفا إغفاءه فرفع رأسه مبتسما فقلنا ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : نزلت علي آنفا سورة الكوثر (إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر) ثم قال : أتدرون ما الكوثر ؟ فقلنا : الله ورسوله اعلم قال : فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم فتختلج العبد فأقول يا رب انه من أمتي فيقول انك ما تدري ما أحدثوا بعدك ؟ فأقول سحقا ومن قرأها في ليلة (ألف مرة) رأى النبي صلى الله

عليه وسلم ومن كتبها وعلقها عليه كانت حرزا وحفظا من الأعداء ونصر عليهم .

- ومن قرأها وكررها على عطش ذهب عطشه ، و الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج) رواه الترمذي .

سورة الكافرون

- ومما ورد في سورة الكافرون ، أخرج الترمذي من حديث أنس: (قل يا أيها الكافرون ربع القرآن) وأخرج أبوعبيد من حديث ابن عباس: (قل يا أيها الكافرون تعدل بربع القرآن). واخرج أحمد والحاكم من حديث نوفل بن معاوية:(اقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك). وأخرج أبو يعلي من حديث ابن عباس:(ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله؟ تقرءون قل يا أيها الكافرون عند منامكم).

- فروة بنت نوفل قالت :(يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا آويت إلى فراشي قال : اقرئي (قل يا أيها الكافرون) مع (الإخلاص) وسميتا المقشقشات أي يبرئان من النفاق ثم نامي على خاتمتها فإنها براءة من الشرك ومن قرأها عند طلوع الشمس امن من شر ما طلعت عليه ذلك

اليوم وهي تقرأ في صلاة الاستخارة وتحية المسجد وصلاة السفر وركعتي الفجر وركعتي الطواف وخلف المقام واولتي المغرب ليلة لجمعة مع الإخلاص وسنة المغرب قال الزهري :تعاهدوا سورة (قل يا أيها الكافرون) ومن قرأها أمام الحاجة (عشر مرات) قضيت وكذا سورة (النصر)تعدل قراءتها ربع القرآن).

- ابن عباس رضي الله عنهما : قال :(ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك ؟ تقرؤون قل يا أيها الكافرون عند منامكم) .
- علي رضي الله عنه قال:(يوتر بثلاث يقرا فيهن بتسع سور من المفصل ويقرأ في كل ركعة أولهن سورة (الهمزة) وآخرهن (قل هو الله احد) وقد تقدم ذكرهن في صلاة الوتر) .
- وورد أنها (براءة من الشرك وليس في القرآن أشد غيظاً على الشيطان منها) رواه القرطبي .وفي رواية:(من قرأها برئ من الشرك وتباعد عنه مردة الشياطين وأمن من الفزع الأكبر) رواه أبو داوود ، وقال :(مروا صبيانكم أن يقرؤوها عند المنام فلا يعرض لهم شيء) رواه أبو داوود ، وفي الحديث : (من خرج مسافراً فقرأ الكافرون والنصر والإخلاص والمعوذتين رجع سالماً غانماً) رواه الترمذي ، وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ الكافرون وقل هو الله أحد ويقول إنها حقيقة التوحيد .

سورة الإخلاص

- ومما ورد في سورة الإخلاص ، أخرج مسلم وغيره من حديث أبي هريرة :(قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وفي الباب عن جماعة من الصحابة). وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث عبد الله بن الشخير:(من قرأ قل هو الله أحد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وأمن من ضغطة القبر، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه الصراط إلى الجنة) وأخرج الترمذي من حديث أنس :(من قرأ قل هو الله أحد كل يوم مائتي مرة محى عنه ذنوب خمسين سنة، إلا أن يكون عليه دين، ومن أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة، فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب: يا عبدي ادخل على يمينك الجنة). وأخرج الطبراني من حديث ابن الديلمي :(من قرأ قل هو الله أحد في الصلاة أو غيرها كتب الله له براءة من النار. وأخرج في الأوسط من حديث أبي هريرة من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بني له قصر في الجنة، ومن قرأها عشرين مرة بني له قصران، ومن قرأها ثلاثين مرة بني له ثلاث). وأخرج في الصغير من حديثه:(من قرأ قل هو الله أحد بعد صلاة الصبح اثنتي عشر مرة فكأنما قرأ القرآن أربع مرات، وكان أفضل أهل الأرض يومئذ إذا اتقى).

- أبو الدرداء رضي الله عنه قال :(أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟ قالوا : وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟ قال : قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) ، رواه مسلم .
- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه : قال :(أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن في ليلة؟ فشق ذلك ،وقالوا : أينا يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال :(قل هو الله أحد الله الصمد) ثلث القرآن)، رواه البخاري .
- عائشة رضي الله عنها قالت :(بعث رجل في سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم بقل هو الله أحد ، فلما رجعوا ذكروا ذلك له ، فسألوه : فقال لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه إن الله يحبه).
- أنس رضي الله عنه :قال :(من أراد أن ينام على فراشه فلينم على يمينه ثم يقرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة فإذا كان يوم القيامة يقول الرب : يا عبدي ، ادخل عن يمنيك الجنة) .
- جابر رضي الله عنه قال :(من قرأ (قل هو الله أحد) في كل يوم (خمسين مرة) نودي يوم القيامة من قبره : يا ملاح الله قم فادخل الجنة) .
- أنس رضي الله عنه : أن رجلا قال :(يا رسول الله إني أحب هذه السورة (قل هو الله احد) قال : إن حبك إياها أدخلك الجنة) .

• سهل بن سعد رضي الله عنه :(أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه الفقر وضيق المعاش فقال له عليه الصلاة والسلام : إذا دخلت منزلك إن كان فيه احد أو لم يكن فسلم ثم سلم عليّ واقرأ :(قل هو الله احد) مرة واحدة مرة واحدة ففعل الرجل ذلك فأدر الله عليه الرزق حتى أفاض على جيرانه) .

• سعيد بن المسيب رحمه الله : عن النبي صلى الله عليه وسلم:(من قرأ (قل هو الله احد) إحدى عشر مرة بني له قصر في الجنة ومن قرأها (عشرين مرة) بني له قصران في الجنة ،ومن قرأها (ثلاثين مرة) بنى الله له ثلاثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب : والله يا رسول الله أذن تكثر قصورنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أوسع من ذلك) .

• عبدالله بن الشِّخِّير رضي الله عنه : قال :(من قرأ(قل هو الله احد) في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وأمن ضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه على الصراط إلى الجنة) .

• أسماء بنت ابي بكر ، وابن الاسقع : قالت :(كان أبي إذا صلى الصبح جلس مستقبل القبلة لا يتكلم حتى تطلع الشمس فقلت: ما هذا ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى الصبح فقرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة قبل أن يتكلم فكلما قرأ : قل هو الله أحد غفر له ذنب سنة) .

• أنس رضي الله عنه : قال : (من قرأ كل يوم مائتي مرة (قـل هـو الله أحد) محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليـه ديـن) . وعنـه أيـضا : (من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له ذنب مائتي سنة) .

• خالد بن نوفل رضي الله عنه : قال :(من قـرأ (قـل هـو الله أحـد) إحدى عشر مرة بني له قصر الجنة) .

• جابر رضي الله عنه : قال :(عرج ملك من السماء وهبط آخر فقـال العارج منهما : لقد عرجت اليوم بعمل أفضل أهل الأرض عملا قال : وما ذاك ؟ قال : رجل قرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة قال: أتدري مـا فعـل الله به ؟ قال : لا قال : غفر له ووجبت له الجنـة ومـا لزمهـا عبـد قـط إلا رأى مقعده من الجنة) .

• أنس رضي الله عنه : قال :(كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسـلم بتبوك اذ طلعت الشمس بضياء ونور لم نرها طلعت فيها مضى فأتى جبريـل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا جبريل مالي أرى الشمس اليوم طلعـت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيها مضى ؟ قال : ذاك معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال : وفيم ذلك ؟ قال : كان يكثر قراءة (قل هو الله أحد) في الليل والنهـار في ممشاه وقيامه وقعوده ، في رواية : فهـل لـك يـا رسـول الله أن اقـبض لـك الأرض حتى تصلي عليه ؟ قال : فصلى عليه ثم رجع) .

- ابن عباس رضي الله عنهما :قال :(من قرأ (قل هو الله احد) في ليلة ألف مرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه) .
- أبوبكر الأوْدي :قال : (رمدت عيني فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي فقال : لم لا تعالج عينيك ؟ قلت : بم أعالج يا رسول الله ؟ قال : تقرأ قل هو الله أحد بعد صلاة الصبح وتنفث على يديك في كل مرة وتمسح بهما عينيك فانتبهت فرحا فقرأت (مائة مرة) فانتهيت فوجدت خفة إلا انه لم يبرأ فرأيته في الليلة الثانية أو الثالثة قال له صلى الله عليه وسلم كأنك لم تقرأ في أولها بسم الله الرحمن الرحيم فلما انتبهت قرأت ما أمرني فبرأت ولم يعد إلي الرمد ومن قرأها (عشر مرات) على ماء طاهر ونضح من ذلك الماء الثوب الجديد لم يزل في عيش رغد) .

ومن دعوات المستغفري : من قرأها ألف مرة يوم عرفة أعطي ما سأل .

- أبو هريرة رضي الله عنه انه سمع رجلا يقرأ (قل هو الله احد) فقال :(وجبت يا رسول الله قال : وما وجبت ؟ قال : الجنة) .
- (إن لكل شيء نور ونور القرآن قل هو الله أحد) رواه الدار قطني ، فمن داوم على قراءتها نور الله قلبه بنور الإيمان وقوى بصيرته بنور المحبة وألزمه الأدب .

• ومن قرأها بعد صلاة الفجر (١١) مرة لم يلحقه ذنب ولو اجتهد الشيطان ، ومن قرأ الإخلاص كل يوم مائة مرة مع لا حول ولا قوة إلا بالله لم يفتقر أبداً.

• قال عبد الله الفاعل والذي يقرأ الإخلاص لا بد له أن يفوز بتجلي اسمي الجلالة الأحد والصمد حتى لو قرأها كافر لا بد من أن ينال قسماً من هذا التجلي ، ولو عبد ربه بعبادة الثقلين لا يجد العناية الكاملة إلا بقراءة الإخلاص الشريف ، ومن أراد الخلاص فليكثر من قراءة سورة الإخلاص فإنها تخلص قارئها من شدائد الآخرة وسكرات الموت وظلمات القبر .

المعوذتان

• ومما ورد في المعوذتان ، أخرج أحمد من حديث عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له:(ألا أعلمك سوراً ما أنزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلها؟ قلت: بلى، قال: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس). وأخرج أيضاً من حديث ابن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له:(ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون؟ قال: بلى قال: قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس). وأخرج أبوداود والترمذي عن عبد الله بن حبيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(اقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء). وأخرج ابن السني من حديث عائشة :(من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبع مرات أعاذه الله من السوء إلى الجمعة الأخرى) .

• زيد بن أسلم رضي الله عنه : عن أبي أمامه عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال :(من قرأ (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) فكأنما قرأ الكتب التي أنزلها الله عز وجل) ،وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال :(أمرني أن أقرأ بالمعوذة خلف كل صلاة ، ومن أراد أن يكون من خير الناس ، ويكفي شر الناس فليقرأهما عند طلوع الشمس ، وغروبها) .

- عائشة رضي الله عنها :قالت:(كان إذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على نفسه المعوذات ، وينفث)، قال الشيخ أبو الحسن الشاذلي :(إن أردت الرزق فأعن على نفسك بقراءة قل أعوذ برب الفلق ، وإن أردت السلامة فأعن نفسك بقراءة قل أعوذ برب الناس).

- عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألم تر آيات أنزلت علي الليلة لم يُر مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس) رواه البخاري ، وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذتين وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها) رواه الثلاثة .

فيما ورد في فضل آيات قرآنية

(آية الكرسي)

- أخرج مسلم من حديث أبي بن كعب:(أعظم آية في كتاب الله آية الكرسي). وأخرج الترمذي والحاكم من حديث أبي هريرة:(إن لكل شيء سناماً، وإن سنام القرآن البقرة، وفيها آية هي سيدة آي القرآن آية الكرسي). وأخرج الحارث بن أبي أسامة عن الحسن مرسلاً :(أفضل القرآن سورة البقرة، وأعظم آية فيها آية الكرسي). وأخرج ابن حبان والنسائي من حديث أبي أمامة:(من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه نم دخول الجنة إلا أن يموت). وأخرج أحمد من حديث أنس:(آية الكرسي ربع القرآن).

- علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : (من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مفروضة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ولا يواظب عليها إلا صديق أو عابد ومن قرأها إذا أخذ مضجعه أمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والأبيات حوله .

- في كتاب بغية المرتاح :(أن من قرأ آية الكرسي أول يوم من محرم (٣٦٠) مرة بعدد أيام السنة لدين أو دنيا أعطي ما طلب في سنته) .

(خواتيم البقرة)

• أخرج الأئمة الستة من حديث أبي مسعود :(من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه). وأخرج الحاكم من حديث النعمان بن بشير:(إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا يقرآن في دار فيقربها شيطان ثلاث ليال).

(آخر آل عمران)

• أخرج البيهقي من حديث عثمان بن عفان:(من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة).

(لقد جاءكم رسول من أنفسكم)

• وروي أن عليا رضي الله عنه رأى رجلا جاءه صلى الله عليه وسلم فسأله عما يستعين به في سفره ، فقال له :(إذا رأيت الأسد فاقرأ (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) إلى آخر السورة ، فكان : الرجل إذا رأى الأسد قرأها ، فإذا سمعها ذهب عنه ، وولى).

(حسبي الله لاإله إلا هو)

• قال الإمام البوني في تفسيره :(من خاف من أمر وعاقبته ، أو مكروه ينزل به ، أو بدت علاماته ، فليكثر من قراءة (حسبي الله) الآية (مائة مرة) أو أكثر ، فيكفي ذلك ، قال : ولا يكون نفع ذلك إلا لغلبة أو توهّم في حصول المكروه ، لأنه بمثابة الدعاء والدواء ، ولا يستعمل الدواء إلا بعد ظهور العلة) .

(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)

- لجهة قضاء الحوائج وهلاك العدو ودفع الخوف وعقد اللسان للأعداء تقرأ آية (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) ألف مرة وهي مجربة ، وكذلك من جهة أداء القرض وقضاء الحاجات والخلاص من الحبس ودفع العدو والغم يقرأ هذه الآية سبعين ألف مرة ، ولكن يجب أن يكررها ولا يقل عن ألف مرة في كل خمس أيام وإذا كان أكثر كان أولى .

(إنا كفيناك المستهزئين)

- لدفع العدو أيضاً يكرر ألف مرة هذا مجرب .

(آخر الإسراء)

- أخرج أحمد من حديث معاذ بن أنس آية العز وقل الحمد لله الذي لم تخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك إلى آخر السورة.

(آخر الكهف)

- ومن فوائد هذه السورة وأسرارها انه من قرأ الآيتين من أخرها من قوله :(قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي) إلى آخر السورة قبل أن ينام وأراد أن يستيقظ في أي وقت من ليل أو نهار استيقظ في ذلك الوقت الذي يريده وينويه .

(وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد)

- يقرأ "وأفوض أمري إلى الله إنْ الله بصير بالعباد" لمدة خمسة عشر يوماً كل يوم ألف مرة وسبعمائة وثمانين مرة وإذا لم ينل مراده فليقرأ إلى أربعين مرة وسينال ما يريد حتماً وهذا مجرب.

(إن الله وملائكته يصلون على النبي)

- ذكر ابن نشكول عن عبد القدوس الرازي انه وصف لإنسان قليل نومه إذا أردت أن تنام فاقرأ "إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما" اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

(أني مغلوب فانتصر)

- آية "إني مغلوب فانتصر" لكل مطلب وتقرأ في مجلس واحد ألفين ومائة واثنين وستين مرة وهي مجربة سيما للخوف من العدو

(المسبحات)

- عن عرباض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول :(إن فيهن آية خير من ألف آية) رواه الترمذي ، المسبحات هي السور التي في أولها سبح لله ويسبح لله وهي خمس : الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن .

وقد تم بحمد الله ما قصدنا إيراده بتوفيق الله من إيراد بعضاً من فضائل السور من الأحاديث ومن الموقوفات على الصحابة والتابعين ، وعيوناً مما ذكر السلف والصالحون من كتاب الإتقان في علوم القرآن وكتاب الوسائل الشافعة وغيرها من الكتب.

والحمد لله رب العالمين .

الفهرس

المؤلف في سطور ..

هو السيد الشريف الفاضل : محمد بن علوي العيدروس ، الملقب (سعد) ولد بتريم سنة ١٣٥١هـ ونشأ بها وأخذ عن جملة من علمائها وخصوصاً في رباط تريم ، ثم انتقل إلى عدن لكسب المعيشة ولقي بها قسوة من حكومة ذلك الوقت الشيوعية الحمراء حيث احتجزته في السجن بلا ذنب ولا إحترام كما عملتْ مع كثير من الصالحين ، ومع تلك المحنة التي مر بها قدّر الله له أن يحفظ كتابه الكريم في غياهب السجن ثم خرج منه بعد أنٍ قضى فيه قرابة أربع سنوات وذلك عام ١٣٩٥هـ ورجع إلى تريم وأقام بها إماماً في مسجد الإمام السقاف ومعلما للقرآن الكريم الذي وهبه الله إياه،في معلامة أبي مريّم، وتوالى عليه الطلاب مع شدة ظلمة الشيوعية في ذلك الزمن،ولازال المعين جارٍ. شغف المؤلف بالقراءة والمطالعة والجمع حتى بلغت مؤلفاته نيف وسبعين كتاباً .
شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات في البلاد .
طبعت له العديد من الكتب التي عمّت بها الفائدة والنفع والبركة منها:

- الآيات المتشابهات والمتماثلات والمتقاربات ..
- النيات .
- خواص أسماء الله الحسنى .
- علاج النسيان .
- كيف تتجر .
- إحياء السنن المهجورة .
- كتاب خاص للمرأة .
- الماء .. أصل الحياة .
- خمسمائة سنة من سنن الصلاة .
- إعرف نفسك .
- الشامل .. لما يريده الآمل .
- خواص البردة .
- دعاء مهم للإمتحان .

متّع الله به وحفظه .. آمين